

القاسط

المقسط

كل منهما يرجعان إلى بناء واحد (قسط) لكن على معنيين متضادين

القَسَط (بفتح القاف):
بمعنى الجور والعدول.

يقال: قَسَطَ يَقْسِطُ، فَهُوَ قَاسِطٌ إِذَا جَارَ.

ذكرت هذه الكلمة بهذا المعنى مرتين
في القرآن الكريم

وَأَنَا مِمَّنَا الْمُسْلِمُونَ وَمِمَّنَا الْقَاسِطُونَ
فَمَنْ أَسْلَمَ فَأَوْلِيكَ تَحَرَّوْا
رَشَدًا ﴿١١﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا
لِجَهَنَّمَ حَطَبًا

القِسْط (بكسر القاف):
بمعنى العدل، قال تعالى:

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ
أي بالعدل.

يقال: أقسط، يقسط، فهو مقسط

ذكرت هذه الكلمة بهذا المعنى ٢٣ مرة
في القرآن الكريم

فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ

عن سعيد بن جبیر رضي الله عنه: أن الحجاج قال له حين أراد قتله: ما تقول في؟ قال: قاسط عادل، فقال القوم: ما أحسن ما قال؛ حسبوا أنه يصفه بالقسط والعدل! فقال الحجاج: يا جهلة، إنه سمانى ظالما مشركا، وتلا لهم قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ﴾ وقوله تعالى: ﴿ثم الذين كفروا بربهم يعدلون﴾.

